الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

تخصُّص: لسانيات عامة

الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس

بجامعة البويرة-تخصص لسانيات عامة أنموذجا-

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:

- مـــزين آسيا.
- حمايدي آمال.

إشراف الأستاذ:

رابح العربي.

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾.

الحمد لله والشكر لله الواحد الذي علّمنا ما لم نعلم. الحمد لله كثيرا، الحمد والشكر لربه العزة الذي منحنا الصبر والثبات والإرادة لإنجاز هذا العمل المتواضع، ثم الشكر للأستاذ رابح العربي، الذي أشرف عليه، وشكرا لكل من مدّ يد العون لإتمامه.

إهداء

قطعت الكثير للوصول إلى هنا. مررت بما لم يعلمه إلا الله. حاولت رسم طريقي بيدي توكلت على رب العرش العظيم ففتح لي بابا من أبوابه، بفضله أنا هنا والحمد لله. كم ذرفت من الدموع وكم سهرت للوصول إلى هنا لأرى هذا العمل يتحقق على أرض الواقع.

إلى من حملتني وحملت همّي وساندتني إلى ما وصلت إليه. إليك يا نبع الأمل والحرية والطاعة إليك يا جنّتي يا أمي.

إلى سيدي في الحياة: إلى من رسم البسمة على وجهي. إلى الذي ملأ رأسه الشيب ليراني في هذا المنبر. إليك يا روحي. إليك يا أبي.

إلى رفيق الدرب إلى الذي رفعني فوق رأسه. إلى من وجدته سندا بعد أبي.

إلى الذي صرف المال والوقت والجهد من أجلي. إلى الذي ترك حتى أعماله ليدرسني ويقف بجانبي إليك أخي ياسين. إلى إخوتي محمد وحسين.

إلى نور عيني وما أملك: وحيدتي. أختي نادية.

إلى بنات عمي: فتيحة، كلثوم، جميلة، فاطمة، سمية، هجيره، مريم وحورية، صافية ودليلة، سارة.

إلى رفيقات الدرب: آمال حيزيه وياسمينة، أسماء وأمينة.

إلى خالاتي وجدتي إلى أحفاد أمي.

إلى كل من وقف إلى جانبي من بعيد أو قريب إلى كل من ساعدني ولو ببسمة.

شكرا لكم جميعا.

مَزين آسيا

إهداء

إلى التي سقتني في صغري وروتني في كبري. إلى الشمعة التي أنارت دربي إلى التي تعذبت لتنشئتي أنا وأخواتي. إلى التي أحبّها من أعماق القلب والروح. إلى أمي وروحي وسرّ وجودي.

إلى من هو بالصبر والإيثار نور يستضئ بفطرته. إلى من أعطاني دوما ولم يبخل عليّ يوما، إلى من كان سندا ولا يزال، إلى أعز الناس لدي. إلى أبي الحنون أطال الله في عمره.

إلى رفيق دربي وسندي في الحياة، إلى من استوطن قلبي وروحي إلى أغلى من أملك إلى الغالي حمزة.

أهدي هذا العمل خالصا إلى كل إخوتي وأخواتي حفظهم الله لي: يعقوب، دلال، إسلام.

إلى أخواتي قبل أن يكن صديقاتي ديهية، آسيا، ياسمينة، دنيا سارة، حيزيه، مريم وأسماء رعاكم الله أينما كنتم.

إلى كل من علّمني حرفا، إليهم جميعا أهدي هذا العمل خالصا من كل قلبي.

حمايدي آمال

مقدمة

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم، وهي أحد اللغات التي لم تتغير منذ الأزل ولازالت على حالها، وتعتبر معلم من معالم الأمة، وهي بمثابة الهوية والأصل، وما يميزها عن غيرها اتساعها وثراؤها المدهش في كافة الميادين، لديها فروع متعددة وخصبة، فكل ميدان منها علم قائم بحد ذاته.

وما يميزها أيضا تشابك فروعها المعجمية من تراكيب ومفردات، وكذلك ارتباط واضح في قواعدها بداية من النحو إلى غاية الإملاء والصرف وغيرها... ومع مرور الوقت ونزول القرآن الكريم واحتكاك الحضارات أدى إلى ظهور بعض الأخطاء الواضحة في الوسط اللغوي سواء الخاص أو العام، وهذا ما دفعنا إلى إلقاء الضوء على هذه الظاهرة اللغوية الشائعة من أخطاء نحوية وإملائية وصرفية وغيرها من أسباب أخرى.

لذلك اخترنا المرحلة الجامعية من اجل معرفة أسباب هذا الضعف ونتائجه، واخترنا هذه المرحلة كونها المرحلة الأخيرة في التدرج التعليمي للطلبة، ومن ذلك أردنا طرح مجموعة من التساؤلات حول هذه الأخطاء:

- ما الأخطاء اللغوية؟
- ما أنواعها والأسباب التي أدت إلى انتشارها في الوسط اللغوي؟
- ما الطرق الناجحة لعلاجها؟

- هل يمكن أن نقول أنها ظاهرة بسيطة يمكن التغاضي عنها أم يجب التصدي والوقوف بعزم على هذه الظاهرة؟

ومن مجموعة التساؤلات هذه حاولنا إجراء بحث في هذا الصدد واخترنا المرحلة الجامعية كميدان لنا وبالتحديد السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات عامة نموذجا، وما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة مجموعة من الأسباب نذكر على سبيل الإيجاز ما يلي:

- أخطاء لغوية فادحة في وسط الطلبة منها الإملائية والنحوية والصرفية...
- انتشار الخطإ بين الطلبة والتغاضي عنه.
- محاولة معرفتنا أهم الأسباب التي تؤدي بالطلبة للخطإ.
- إيجاد طرق وحلول للمساعدة في التقليل من هذه الأخطاء والخروج بحل وسط.

هذا ما دفعنا لإلقاء الضوء على هذا الوسط الحساس وهوالحفاظ على اللغة العربية كونها تمثل هويتنا وباعتبارها جزء منا.

أما بالنسبة إلى الأهداف التي سطرناها في دراستنا تتمثل في:

- أولها هي الأسباب والدوافع التي تؤدي إلى الأخطاء اللغوية.
- ثانيها هو البحث عن حلول ومعالجتها.

وتعدّ هذه الدراسة بالغة الأهمية لكونها تعالج الأسباب التي تدفع بالخاص والعام للوقوع في الخطأ اللغوي، كما أنها لا تعتبر الدراسة الأولى من نوعها بل هي امتداد لبحوث سابقة وما

يكسبها أهمية كونها بحوث ميدانية تترصد الخطأ من الواقع، تحاول دراسة حجم الظاهرة وسعيها للوصول إلى حلول ونتائج علمية يمكن من خلالها مساعدة البحوث الأخرى وإجراء إحصاءات دقيقة في هذا المجال الواسع.

وما دفعنا إلى اختيار المرحلة الجامعية هوما تكتسبه الجامعة من مكانة علمية وسط المجتمع اللغوي فهي تعد بمثابة المرحلة النهائية ومنها يتخرج المتعلمين والأساتذة المكونين لجيل كامل، كما أنها تعد ميدان خصب لدراسة هذه الظاهرة، ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على خطة بحث تضمنت فصليين فصل نظري وفصل تطبيقي، أما الفصل الأول فصل نظري تناولنا فيه : الخطأ في الدرس اللغوي الحديث واعتمدنا فيه على مبحثين المبحث الأول جاء عبارة عن مفاهيم لكل من الخطأ والخطأ اللغوي، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى أنواع الأخطاء و أسبابها وطرق علاجها.

أما بالنسبة للفصل الثاني تناولنا فيه الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية فكان عبارة عن جداول حددنا فيها دراسة لعينات من الأخطاء اللغوية لطلبة السنة الثالثة ليسانيات، وفي الأخير خاتمة لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال عملنا هذا.

ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على مجموعة من المراجع والمصادر نذكر منها: كتاب الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد، والأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي لمحمد أبو الرب، وفن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية لمحمد صالح سمك.

وعملنا هذا لا يختلف عن غيره من البحوث فقد واجهنا أكبر عقبة في حياتنا الدراسية وهي الجائحة التي اجتاحت العالم أجمع وأدّت إلى:

- عدم التواصل مع شريكة العمل بسبب الظرف الصحّيّ الطارئ.
- صعوبة الوصول إلى المصادر والمراجع.

رغم كل هذه الصعوبات حاولنا جاهدين إتمام هذا العمل وإنجازه في الوقت المحدد وذلك بفضل الله ثم بمساعدة الأستاذ المشرف رابح العربي الذي كان سندا حاضرا في كل وقت ونتمنى من الله عز وجل أن يوفقنا.

الفصل الأول:

الخطأ في الدرس اللغوي الحديث.

1. المبحث الأول: مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي.
2. المبحث الثاني: الخطأ أنواعه وأسبابه.

I. المبحث الأول: مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي.

1.الخطأ بين اللغة والاصطلاح

أ.1. التعريف اللغوي للخطأ:

جاء في اللسان الخطأ والخطاء ضد الصواب وقد أخطأ ووردت كلمة الخطأ في كتاب الله في عدة مواضع جاء في قوله تعالى:﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ﴾. [سورة الأحزاب الآية 5]، عدّاه بالياء، لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم. وأخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الرمي الغرض لم يصبه،[1] وفي القاموس المحيط: «الخَطْء والخطَأ والخَطَاءُ ضد الصواب، وقد أخطأ إخطاء وخاطئة، تخَطَّأ وخَطِئَ... والخطأ ما لم يتعمد».[2] ومن هنا نلاحظ أن الخطأ يقترن بمعان تكاد تنحصر في أن الخطأ هو ضد الصواب والعدل عنه.

1 . 2.التعريف الاصطلاحي للخطأ:

يتضح من خلال التعاريف اللغوية السابقة أن الخطأ ضد الصواب وما لم يتعمد أي دون قصد ويعرفه الشريف الجرجاني هوما ليس للإنسان فيه قصد[3]، والمفهوم الفلسفي للخطأ هو مخالفة قاعدة أو نظام كان الواجب احترامه ومنه مخالفة القواعد النحوية والرياضية

1 جمال الدين أبو الفضل بن منظور، لسان العرب المجلد الخامس، ط. جديدة مدققة، دار صادر، بيروت، 2005، ص 96.

2 مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط. جديدة مصححة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2004، ص 67.

3علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، د ط، بيروت، 1985، مكتبة، ص 104.

والأخلاقية والجمالية، ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة للمعيار الذي خولف.[1]

جميع التعريفات اللغوية والفقهية والفلسفية اتفقت على أن الخطأ هو مخالفة القاعدة المتواضع عليها سواء كان عن قصد أو غير قصد. [2]

ومن خلال مجموعة التعريفات هذه، فالخطأ الشائع يقصد به الانحراف عن القاعدة عن القاعدة في جانب من جوانب اللغة الصرفية والنحوية والدلالية أو الإملائية بصفة عامة وتكون هذه التجاوزات في الأخطاء أما في الحياة اليومية من خلال التواصل بين الأفراد أوفي المجالات المختلفة بحيث لا يعرف بينه وبين الصواب منه.

كما يعرفه كمال بشر بأنّه الخروج عن القواعد أو الضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج

عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحن أو خطأ، من سار على

هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو الصواب.[3]

1 مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، ط 1، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، 1983، ص 80.

2 صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، ص 24.

3كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ، مجلة اللغة الغربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، ج 62، 1988، ص 135.

فالخروج عن القواعد التي وضعها العلماء يعد انحرافا ووقوعا في الخطأ، وأما الالتزام بها فيعد صوابا والخطأ مرادف للحن قديما، وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة.[1]

1. مفهوم الخطأ في الدرس اللغوي الحديث:

الأخطاء اللغوية لها عدة مصطلحات مختلفة تتقارب في المعنى أو يصعب علينا التمييز بينها منها، اللحن، الغلط، الزلة، فتعددت الآراء حول مفهوم الخطأ اللغوي وطريقة التعامل معه وكيفية تحديد هذه المفاهيم الأساسية لذا وجب علينا الوقوف على تحديد المفاهيم لكل مصطلح.

أ. اللحن:

جاء في لسان العرب الخطأ في الإعراب واللغة والضاد، والفطنة والتعريف والمعنى.[2] اللحن من الأصوات المصوغة الموضوعة، وجمعه أَلْحَانٌ ولُحُونْ ولَحْنْ في قراءته إذا غَرَّدَ وطَرَّبَ فيها بألحان، وفي الحديث: اِقْرَؤُوا القُرْآنَ بِلُحُونِ العَرَبِ، وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة وغناء، واللحن واللَّحَانة واللَّحَانِيةُ: ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك[3].

1فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2006، ص 71.

2ابن منظور، لسان العرب، دار الطليعة والنشر، ط، بيروت، 1995، ص 469.

3 المصدر نفسه، ص 466.

يرى أحمد بن فارس: (أن اللحن بمعناه الأول من الكلام المولد لأنه محدث لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة.)[1]

ويرى بعض المحدثين اللسانيين أمثال الحاج صالح أنه: يجب ألا نخلط بين اللحن وهو الخطأ في اللغة ووصف به العامية، وبين التحقيق الذي ليس بلحن لأنه سمع من العرب وقرئ به القرآن.[2]

وقد ذكر يوهان فك أن: هذا اللفظ القديم اللحن الذي يطلقه علماء اللغة والنحو اصطلح على الخطأ في اللغة إنما اكتسب هذا المدلول نتيجة اتفاق عرفي على تغيير معناه الأصلي في وقت متأخر نسبيا.[3]

ب. **الغلط:**

وقد جاء في اللسان لصاحبه ابن منظور: الغَلَطُ أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غَلَطَ في الأمر يَغْلِطُ غَلَطًا وأَغْلَطَهُ فيه والعرب تقول غَلِطَ في منطقة وغَلَتَ في الحساب غَلَطَا وغَلَتَا قال الغَلَطُ في الحساب وكل شيء، والغَلَتُ لا يكون إلا في

1 أحمد بن فارس زكريا أبو الحسن، معجم مقاييس اللغة مادة (لحن)، ت عبد السلام بن هارون، الدار الإسلامية، 1990، ص 4.

2عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج 1، موفم للنشر، د ط، 2007، ص10.

3إبراهيم أنيس، محاضرات عن مستقبل اللغة العربية المشتركة، 1960، ص 16-17.

الحساب[1]."أي أن الغلط يكون في الكلام والحساب معا أما الغلت فهو مشتمل على الحساب فقط. وفي هذا المصطلح يقول أبو هلال العسكري: الغَلَطُ هو وضع الشيء في غير موضعه ولذلك يجوز أن يكون الغَلَطُ صوابا في نفسه في حين أن الغلط لا يكون صوابا على وجه والخطأ ما كان الصواب خلافه.[2] "في هذا القول يحاول أبو هلال العسكري التفريق بين الغلط والخطأ حيث يشرح أن الغلط يمكن أن يكون صوابا في نفسه أما الخطأ فعكسه لا يمكن أن يكون صوابا لأنه ضد الخطأ وقال ميلرMiller: (إن وضع القوانين للأغلاط التي تقع قد يكون غير ذي معنى)[3]. في حين يرى بعضهم أن الغلط: (أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه والخطأ أن يسهى عن فعله، أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره.[4])، يقصد من خلال هذا القول أن الغلط يكون عن سهو رغم معرفتك للقواعد النحوية وعند إدراكك للغلط تصححه أما الخطأ يكمن في عدم معرفتك لتلك القواعد وتخطأ دون معرفة الصواب من الخطأ.

1 ابن منظور، لسان العرب، مادة غلط، ص 80.

2 محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005، ص 37.

3المصدر نفسه ص 40.

4 خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، ط1، دار الكتب العلمية، علق عليه محمد باسل عيون السود، بيروت، 2000، ص 67.

ج. **الزلة:** من أشهر تعريفات الزلة ما ورد في تعريف إبراهيم أنيس حيث يقول: بأنها انحراف العربي عن طرق أداء السليقة اللغوية مرجعا ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب أو انفعال وبين صاحب السليقة اللغوية[1].

ومن خلال هذا المفهوم يمكن القول أن الزلة تحدث بموجب جملة من المواقف والظروف وتكون في غالب الأحيان غير متوقعة وذلك على الملقي للكلام أو الخطاب تجنب تلك الأنواع من الأخطاء وقد جاء في لسان العرب : زَلَلْ زَلَّ السهم عن الدرع والإنسان عن الصخرة يَزِلُ زَلًّا وزَلِيلًّا ومَزَلَّةٌ، زَل وأَزَلَّهُ عنها.[2] وفي تعريف أخر إذا زل لسانه فإنه يحس بذلك الانحراف ويشعر بخطئه فيصححه مباشره في حين أن غيره ممن لم يتقن اللغة ولم يصل فيها إلى مرحلة السليقة اللغوية يجوز عليه الخطأ وإذا أخطأ أو لحن لا يكاد يشعر في غالب الأحيان بذلك[3]. وما يرمي إليه هذا التعريف أن الزلات قد تكون من القلم أو لسان المتكلم وسببها في الغالب الظروف التي تحل بالمتكلم أو الكاتب أو أي شخص وتلك الظروف المسببة لزلة قد تكون نفسية كالانفعالات الشديدة ونقوم بإدراكها في الحين ونحاول تصويبها وتصحيح الخطأ.

1محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 38.

2ابن منظور، لسان العرب، مادة زلل، ص 365.

3عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، 1970، ص 4.

2. التمييز بين الأخطاء والأغلاط:

كيف نميز بين الأخطاء والأغلاط؟

الأخطاء والأغلاط مصطلحات شائعة وقريبة في المعنى والدلالة فكليها يدلان على المخالفة اللغوية فالغلط هو: تلك العبارات السيئة الصياغة التي تصدر عن المتكلمين الأصليين (الناطقين باللغة) وهذا ليس ناتجا عن ضعف معرفتهم باللغة أو ضعف مقدرتهم فيها والصفة المميزة لأغلاط المتكلم الأصلي أنها قابلة للتصحيح يصححها هو بنفسه عندما يلاحظها أو يصححها سامعوه[1]. يقصد بقوله إن الأغلاط تصدر من المتكلم الأصلي ليس بسبب ضعفه أو عدم تمكنه من اللغة وإنما تكون أحيانا ناتجة عن السهو أو غير متعمدة فعندما يتدارك الغلط يقوم بتصحيحه أو يصححه المتلقي أي السامع فعليه أن الأغلاط تصدر من المتمكن في اللغة ليس ضعفا في القواعد اللغوية وإنما زلة أو هفوة تكون عادة نتيجة لتردد في الكلام أو اختلاط الأفكار ونتيجة لضغوطات خارجية أو نفسية مما يؤدي به إلى الغلط ولكنه مدرك لغلطه ويقوم بتصحيحه لأنه غير ناتج عن قصد أو عدم قدرة المتكلم من القواعد اللغوية ومنه يمكن أن نستنتج أن الغلط يندرج ضمن الأخطاء في الكلام فقد يكون تطمينا أو زلة.

1محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد أمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط 1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1982 ن ص 104.

تدل على عدم القدرة على الإفادة من نظام يعرفها لمتعلم معرفة صحيحة[1]. إذ نستنتج من كل هذا أن الأغلاط تكون أقل خطورة من الأخطاء .

والخطأ في مفهومه: هو الذي يشير إلى مخالفة ملحوظة للقواعد اللغوية التي يستخدمها الناس في لغتهم الأم وهو يعكس قدرة المتكلم اللغوية المرحلية[2]. فإذا قال أحد متعلمي اللغة العربية صليت في مسجد اليرموك فإنه حينئذ يعكس مستوى من مستويات القدرة الذي يحتاج فيه إلى عدم إدخال (ال) التعريف على المضاف في الإضافة المعنوية فيكون المتعلم بناء على ذلك قد وقع في خطأ لغوي لا غلط يكشف عن مستوى قدرته في اللغة الهدف.[3] نستنتج أن الخطأ يكون بعدم معرفة القواعد الصحيحة للغة الأم ويعكس قدرة المتعلمة اللغوية، كما تعتبر الأخطاء ظاهرة لغوية لنظام يستخدمه المتعلم في زمن ما. ومما سبق ذكره فإن مسألة التفريق بين الأخطاء والأغلاط لا تزال موجودة فبعض اللغويين والباحثين لا يزالون غير قادرين على التمييز بين الأخطاء والأغلاط.

1 دوجلاس براون: ترجمة عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان: أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ص 204.

2د–محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء اللغة التطبيقي، ص 51.

3 د–محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء اللغة التطبيقي، ص 51.

3. مسألة الخطأ بين القدامى والمحدثين :

تعد مسألة الخطأ من أكبر المسائل التي خاض فيها معظم الباحثين واللسانيين محاولين إيجاد حلا ومحاولة معالجته وتصديه.

أ عند القدامى: يعد الخروج عن السنن المألوفة في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيه وهذا ما أدى إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية[1]، إذًا الخروج عن القاعدة أثناء القول أطلق عليه القدامى اسم اللحن وكان بمثابة القبح عندهم، أما الخطأ في القول والكتابة عدوه خطأ، أما اللحن فظهر عند العرب منذ القدم وذلك بعد دخول الأعاجم إلى الإسلام.

ب-عند المحدثين: نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية، كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي لما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب، لا على مستوى العامة[2].

1 المصدر نفسه، ص 37.

2فهد الخليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 68.

I. المبحث الثاني: الخطأ اللغوي أنواعه وأسبابه وطرق العلاج.

يتفرع الخطأ إلى عدة أنواع منها الخطأ الإملائي، النحوي، الصرفي، وأخطاء أخرى فأصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة مؤشرا هاما لفهم عملية اللغة فلم يعد يدل على الفشل والضعف بل أصبح علامة تطور ونمو لغة المتعلم، وهذا ما أدى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المتعلمين.[1]

1. مفهوم الإملاء:

أ-لغة: وفي تعريف الإملاء، لغة نجد تعريف "**الزبيدي**" في تاج العروس «أَمْلَهُ قال له فكتب عنه وأَمْلَاهُ كَأَمْلِهِ على تحويل التضعيف[2]».

ورد في قوله تعالى: « فَلْيمْلِلْ وَلُّيهُ بِالعَدْلِ» سورة البقرة الآية 282.

وهذا من أملَ، وفي التنزيل أيضا قوله تعالى: «**وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا**» سورة الفرقان الآية 05.

وهنا وردت بمعنى أملى.

1حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية، تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طويلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2002،2001، ص5.

2الزبيدي، تاج العروس، مجلد8، ص21.

ونلاحظ انطلاقا من التعريف اللغوي الذي ورد في تاج العروس أنّ أمله يقصد به قول الشيء لآخر وكتابته، أي بمعنى أمله يُكتب عنه.

وجاء في المنجد الأبجدي أيضا: «أمال وآمالي من الأقوال، تمرين مدرسي يقوم على نشر ما يمليه المعلم ويجتهد التلاميذ في كتابته كتابة صحيحة[1] ».

ويتضح لنا هنا أنّ الإملاء يقصد به ما يمليه المتعلم ويجتهد الطلبة على كتابته بشكل صحيح.

ب-اصطلاحا: هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد[2].

وقد تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء كالرسم والخط والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب.[3]

1. 1.الخطأ الإملائي:

يعرفه محمد رجب فضل الله هو: ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى، وغموض الفكرة، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي

1علي بن حسن الهنائي، المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط8، بيروت، لبنان، ص741.

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق أحدث الطرق التربوية، دار المسنين ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 28.

3 حموز عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، دار النشر والتوزيع، ج1، ط1، الأردن، 1993، ص 39.

التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى[1].

يعنى به أيضا قصور التلميذ للمطابقة الكلية أو الجزئية، بين الصورة الصوتية والذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.[2]

ومن أبرز هذه الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها المتعلمون:

- الخلط بين همزة الوصل والقطع.
- غالبا ما يتم إهمال كتابة همزة القطع.
- الخلط بين تاء التأنيث والتاء المربوطة وهاء ضمير المتصل.
- الخلط في كتابة الألف المقصورة والألف الممدودة.
- الخلط بين الضاد والظاء، بالإشالة أو بدون إشالة.
- الخلط في موقع الهمزة في الكلمة في كتابتها على الواو، أو على النبرة أو على السطر...

1فضل إله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1997، ص 71.

2فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006، ص 71.

- عدم كتابة الحروف المنطوقة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: ذهبوا.[1]
- الهمزة المتطرفة.

ويرجع اهتمام البحث بمشكلات الإملاء إلى سنة 1998م، عندما نادى جهاد الدين بركات بإصلاح الكتابة لتكون هادية مرشدة للقارئ، وميسرة سهلة التناول لدى المتعلم.[2]

2.1.أسباب الأخطاء الإملائية:

يرى معظم القائمين على شؤون اللغة أن أسباب وقوع الطلبة في الأخطاء الإملائية الشائعة، يعود إلى صعوبة القواعد الإملائية وتشابكها وتشابه بعض الحروف في النطق والرسم، ومن الأسباب الأخرى ما يلي:

- ✓ تساهل وتسامح العديد من القائمين بتعليم اللغة العربية في الكتابة وعدم التنبه للخطأ وعدم تصويب أخطائه.
- ✓ عدم اشتراك الطلبة في عملية التصويب.
- ✓ ضعف القاعدة الإملائية لدى معظم الطلاب.

1إبراهيم خليل وامتنان الصامدي، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار المسبرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2009، ص 27.

2د. حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ص 37.

- ✓ عدم إعداد المنهج المناسب في مادة الاملاء ولكل المراحل الدراسية وصولا إلى الجامعة، لتبقى القواعد الإملائية المختلفة عالقة في ذهن الطالب ويمكن استذكارها وتطبيقها ويمكن الرجوع إليها عند الكتابة.
- ✓ عدم التدريب الكافي في الكتابة الإملائية.
- ✓ عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إلماما كافيا، ولا سيما في الهمزة والألف اللينة.
- ✓ إهمال أسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد.
- ✓ عدم توجيه المشرفين المدرسين بأهمية درس الإملاء وإعطائه العناية الخاصة في المراحل الدراسية السابقة.
- ✓ عدم القدرة على التمييز بين أصوات الحروف من بعضها.
- ✓ ضعف القدرة لدى الطلبة على تمييز الحروف المتشابهة[1].
- ✓ خلوبرامج إعداد المدرسين في كليات التربية، وبعض المعاهد من برامج متعددة للإملاء وتأهيل المدرسين فيها.[2]

1محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الفعاليات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص152.

2المرجع نفسه، ص71.

3.1.الطرق والوسائل العلاجية للأخطاء الإملائية:

لمعالجة الأخطاء الإملائية والحد من ظاهرة انتشارها بين المتعلمين، يمكن تحديد الوسائل والمقترحات الآتية:

- إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف يدرس فيه الإملاء.
- مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختبار محتوى المقرر الدراسي.
- تزويد الطلبة بدراسات للخط العربي تتضمن كلمات يكثر الخطأ في كتابتها، وذلك لغرض تحسين الخط من جهة وترسيخ صور الكلمات في أذهان الطلبة.
- الاستمرار بتدريس الاملاء في المراحل الدراسية حتى الجامعة.
- الحرص على سلامة مدرسي اللغة العربية من عيوب النطق.
- إلمام المدرسين بما لدى طلبتهم من عيوب في النطق وضعف في الكتابة.[1]
- ومن الحلول توزيع قواعد الاملاء على مناهج وكتب مراحل التعليم العام وإعادة التركيز على هذه القواعد في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وكليات التربية وخاصة تخصص معلم اللغة العربية واغناء هذا التوجه بالتدريبات الوظيفية.
- التزام معلمي المواد المختلفة بالتركيز على سلامة كتابة الطلبة والعمل على تصحيحها بشكل مستمر.

1محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، مصر، 1975، ص142.

- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.
- الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.
- أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموضا فيها.
- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الممل والسآمة ومراعاة الفروق الفردية.
- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولاسيما السبورة الشخصية والبطاقات ولوحة الجيوب.[1]

2. الخطأ النحوي:

2.1مفهوم النحو:

أ-لغة: جاء في اللسان في مادة نحو النحو إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق ويكون ظرفا ويكون اسما نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه[2].

ويقصد به انتحاء أي إتباع الطريق، إتباع كلام العرب في كلامهم.

عرف "الجوهري" في معجم الصحاح النّحو، بأنّه: «القصد والطريق، ويقال نَحَوْتُ نَحْوَكَ، أي قصدت قصدك، ونَحَوْتُ بصري إليه، أيّ: صرفته، وأَنْحَيْتُ عنه بصري، أيّ: عدلته، وأَنْحَى

1جمانة محمد عبيد، المعلم إعداده تدريبه -كفايته، العربي دار صفاء، ط1، عمان، الأردن 2007، ص33-166ود.

راتب قاسم عاشور أساليب اللغة بين النظرية والتطبيق، الأردن، ط1، 2003، ص142.

2ابن منظور، لسان العرب، ت عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، مادة (ن ح و)، ج 1، ط 1، 1999، لبنان، 2003، ص 362.

في سيره؛ أي: اعتمد على الجانب الأيسر، ولانتحاء مثله، هذا الأمل، ثمّ صار الانتحاء والميل في كل وجه، وانتحيت لفلان؛ أي: عرضت له، وانتحيت على حلقة السكين، أي: عرضت ونحّيته عن موقعه تنحية، فتنحّى، والنّحو: إعراب الكلام العربي، النّحي بالكسرة، والجمع أنحاء.»[1]

نلاحظ من خلال التعريف أن النحو في اللغة بمعنى القصد والطريق، أي نحوت نحوك، قصدتك.

ب-اصطلاحا:

لقد وضع **ابن جني** في كتابه الخصائص تعريفا أدق وأشمل للنحو، إذ يقول بأنّه: «انْتِحَاءُ سَمَتْ كلام العرب في تصرّفه، من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، وفينطق بها وإن لم يكن منهم، وإنشد بعضهم عنها ردّ به إليها».[2] من خلال تعريف "ابن جني" للنحو نلاحظ أنه انتحاء سمت كلام العرب في تصرفاته بمعنى كل ما يسمى الإعراب (الجمع، التثنية، الإضافة والنسب وغيرها)، فالأصل من كل هذا عند قول نحو تنحوا، أيقصد تقصدا (القصد)، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحو تنحوا، كقولك: قصد

1الجوهري الصحاح، تح إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، مادة (ن ح و)، ط 1، لبنان 1999، ص 526-527.

[2]ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمنة، ط3، بيروت، لبنان، 2008م، ص88.

تقصدا، لينطق بها من ليس من أهلها ويلحق بهم، ويقصد من التعريف المكانة التي يحظى بها النحو ومن التعريفات الحديثة للنحو ما جاء في جامع الدروس العربية: بأنه هو العلم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء[1]، نستنتج من خلال هذا التعريف أن النحو يبحث في أواخر الكلمات من إعراب وبناء وما يحتويهما وضبط كلماتها من أجل الحفاظ على سلامة اللغة.

2.2مفهوم الخطأ النحوي:

الخطأ النحوي: هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع إعرابها في الجملة.[2] من خلال هذا التعريف نستنتج أن الخطأ النحوي هو ضعف في القدرة على ضبط الكلمات وصياغتها في القواعد النحوية وذلك لعدم إتباع تلك القواعد من أجل ضبط أواخر الكلمة من الحركات الإعرابية والخلط فيما بينها وبين باقي الجوازم والنواصب...وغير ذلك، وعدم التأكد من سلامتها وذلك للرجوع إلى موقعها في الجملة، وطريقة إعرابها.

وفي كتاب شرح شذور الذهب لصاحبه ابن هشام الأنصاري يقول في الأخطاء النحوية شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد وثنيت

1مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، لبنان، 1995، ص 09.

2فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 71.

بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية والفضيلة لغيرها وهو المضاف...[1]، من خلال هذه المقولة نستنتج أن أبرز الأخطاء النحوية التي يقع فيها الطلبة كما صنفها ابن هشام الأنصاري كالتالي:

- نصب المرفوعات كالفاعل.
- نصب المبتدأ والخبر.
- الخلط بين عمل النواسخ والنواصب كان وأخواتها.
- من الأخطاء التي ترتكب الفصل بين الجار والمجرور.
- الفصل بين المضاف والمضاف إليه.

بالإضافة إلى أخطاء أخرى متعددة يقع فيها الطلبة ونذكر أهم الأسباب التي تجعل الطالب يقع في هذه الأخطاء النحوية فيا يلي:

3.2أسباب الأخطاء النحوية:

- اعتمادها على القوانين المجردة والتحليل، التقسيم والاستبدال مما يتطلب جهودا فكرية قد تُعجِز الكثير من الطلبة عند الوصول إليها.
- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعاريف المتعددة والشواهد والنوادر، والمصطلحات مما يثقل كاهل الطالب ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته ويضطره إلى حفظ التعريفات.

1ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2004، ص 286.

- عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة الطالب واهتماماته وميوله ولا تحرك في نفسه أية مشاعر أو عواطف.
- فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجريبها مسبقا.
- عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية.
- هدمها من المعلمين الآخرين فما بنيه معلم اللغة العربية يأتي معلم المواد الأخرى فيهدمه إما لجهله بقواعد اللغة العربية وإما لازدرائه لها[1].

ومن جملة هذه الأسباب نستنتج أن أهم عوامل تدهور النحو وكثرة الأخطاء النحوية في وسط الغلبة في ازدراء واستحقار اللغة العربية فينظر إليها البعض على أنها لغة مملة، أما الآخرون فينظرون إليها على أنها ليست لغة حضارية تواكب طموحاتهم، أما النصف الآخر يرجع ذلك إلى ضعف في التكوين القاعدي منذ الصغر وطريقة تدريسها.

4.2.الأساليب والوسائل العلاجية للأخطاء النحوية:

من الأساليب والوسائل العلاجية المقترحة لعلاج الأخطاء النحوية:

اقترحَ معظم الباحثين جملة من الحلول لتفادي هذه المشكلات التي يقع فيها الطلبة ومنها:

- أن نبسط مادة النحو المنهجية والتنفيذية.

1فهد خليل زايد، الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، ص 87-88.

- أن نعود التلاميذ سماع الأساليب العربية الصحيحة ومحاكاتها.
- جعل فروع اللغة العربية في خدمة النحو كالبلاغة والصرف.
- مراعاة الفروق الفردية ومستويات التلاميذ ونموهم اللغوي.
- وضوح الأهداف المرسومة لتدريس النحو عدد القائمين على تدريس اللغة.
- التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل في العصر الحاضر خاصة.
- التزام المنهجية في تقديم المباحث النحوية.
- وضع التدريبات الملائمة لكل موضوع وتنويعها وإقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية[1].
- استغلال مواقع التعلم لدى المتعلمين حيث يساعد ذلك على تعلم القواعد وتفهمها جيدا ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات.
- الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية وطريقة التدريس المناسبة[2].

هذه إذن مجموعة الحلول التي اقترحها فيصل حسين وبليغ حمدي إسماعيل للحد من الأخطاء النحوية ووجود حل لتخطي العقبات التي تواجه الطالب، ونحن بدورنا نرى أن الأخطاء النحوية يمكن تجاوزها لكن ذلك يكون برغبة الطالب وإصراره على تحسبن مستواه

1فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ط 1، 1998، ص 217-218.

2بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، 2013، ص 07.

وبذل الجهد، ويجب عليه الاطلاع على القواعد النحوية والتدريس عليها، فبدون التدرب والتطبيق تكون نسبة فهم وإتقان الطالب للقواعد ضعيفة لذا عليه بالتدريب والممارسة إذ به يتخطى الأخطاء النحوية.

3. الخطأ الصرفي:

1.3.مفهوم الصرف:

أ-التعريف اللغوي للصرف: جاء في المعجم المفضل في الصرف التغيير والتقليب من حال إلى حال وهو مصدر العقل صرف أي من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه أي تقلباته مثل: تصريف الرياح أي تحويلها من وجه إلى وجه.[1] يفهم من هذا التعريف اللغوي أن الصرف يقصد به تغير في أحوال الكلمة من حال إلى حال ويؤدي ذلك التغيير إلى تغيير المعنى.

ب-التعريف الاصطلاحي: يتضح من خلال التعريف اللغوي السابق بأن الصرف هو تبديل أصل الكلمة الواحدة إلى أحوال أخرى حتى تتحقق المعنى المطلوب منها في الجملة وهو التبديل بين مصادر الأفعال كالماضي والمضارع والأمر، أو المشتقات التي تعتمد

1ينظر، راجي الأسمر، المعجم المفضل في الصرف، دار الكتب العلمية، د ط، 1997، ص 19.

عليها الكلمة، كاسم الفاعل والصفة وغيرهما[1]... إذا نستنتج أن الصرف يبحث في أبنية الكلمات وأحوالها وهو علم قائم بحد ذاته.

يعرف "محمد فاضل السامرائي" الصرف، بقوله: «هو التغير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة أو إعلال أو غير ذلك. ويختص بالأسماء المتمكنة؛ أي المعربة والأفعال المصرفة . أما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها.»[2]

وفي تعريف آخر هو التغيير في أحوال بنية الكلمة ومآبها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع وتغيير المصدر إلى فعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل

واسم المفعول وصيغة المبالغة...[3]

2.3.مفهوم الخطأ الصرفي:

يقصد بالخطأ الصرفي عدم قدرة الطلبة من اكتشاف التغيرات التي تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة

1صباح عباس، الأبنية الصرفية في ديوان امرؤ القيس، القاهرة، د ط، 1976، ص 24.

2محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 2013م، ص9.

3نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة تحليلية، رسالة ماستر: في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، 101 صفحات، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات، 2015، 2016

(مهاب) فصوابها (مهيب أو مهوب) و(صحافي) صوابها (صحفي)، و(القناة الأكبر) فصوابها (القناة الكبرى)[1] فالكلمة في الجملة إن لم يحسن الطالب صياغتها بشكل جيد في الجمل يسبب ذلك خلل في المعنى وأذهب رونقها.

3.3.أسباب الأخطاء الصرفية والنحوية:

من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية والصرفية وانصرافهم عنها عدم مراعاة الوظيفة في اختيار المباحث النحوية، إذ أن اختيار هذه الموضوعات النحوية في فهم اللغة العربية في مدارس وكالة البحوث الدولية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي، فهي لا تراعي حاجة التلاميذ، وفي توزيعها تجربة لا ترسخ في ذهن التلميذ بصورة شاملة، وفيها إغفال لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ، كما أنها تتوسع على حساب مباحث أهم، هذا يؤدي إلى نفور التلاميذ من هذه المادة وعدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم أي دافع للتعلم.[2]

4.3.سبل علاج الأخطاء الصرفية:

يجد العديد من الطلبة مشاكل في الجانب الصرفي، إذ يقعون في العديد من الأخطاء ولا يستطيعون تطبيق القاعدة الصرفية بشكل صحيح، إلا أن ثمة طرقا تساعد في تحسين مستوى الطالب صرفيا وكذلك معالجة الأخطاء الصرفية ويشير أحمد شامية في كتابه

1فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 182.

2المصدر نفسه، ص89.

الصرف العربي إلى بعض سبل علاج الخطأ الصرفي والتي" تتمثل في التكوين اللساني، خاصة بشكل عام والصرفي بشكل خاص، وتتطلب تكوين الأساتذة تكوينا لسانيا حديثا بإقامة دوارت تدريبية وملتقيات، وبرمجة ذلك في المدارس المتخصصة في إعداد الأساتذة. وكذلك الاهتمام بتدريس الصرف مرتبطا بالنحو وعلوم اللغة بشكل عام، وليس كمادة منفصلة، أو ملحقة بالنحو، لأن اللغة في الحقيقة بمستوياتها المختلفة متفاعلة فيما بينها، لا ينبغي الفصل بينها، إضافة إلى ضرورة ضبط الأبنية والتقليل من الشواذ لأن كثرتها تؤدي إلى الفوضى والتشويش الذهني عند الطلاب، فمن الضروري تعليم الصرف من خلال الممارسة اللغوية.[1]

ومن الأخطاء الشائعة في الوسط الطلابي خاصة لدى فئة متعلمي اللغة العربية ما سمي بالخطأ الأسلوبي فما هو الخطأ الأسلوبي؟

4. مفهوم الأسلوب:

جاء في اللسان لصاحبه ابن منظور: كل طريق ممتد فهوأسلوب، والأسلوب الطريق، والوجهة والمذهب،[2] يقصد من خلال هذا التعريف اللغوي أن الأسلوب يقصد به كل طريق يسلك أوالطريقة التي يعتمد عليها في منهج ما أوكتابة...إلى غير ذلك.

1أحمد شامية، الصرف العربي وواقع تعلميه في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية، مؤسسة كنز للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 1992م، ص161 -164.

2ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت لبنان، مادة (س ل ب)، دط، لبنان، 1994، ص 96

التعريف الاصطلاحي: أما في المفهوم الاصطلاحي فهولا يختلف كثيرا عن التعريف اللغوي حيث يعرف على أنه عبارة عن المنوال الذي تنسج فيه التراكيب أوالقالب تفرع فيه.[1]

نفهم من خلال هذا التعريف أن الأسلوب، هوالطريقة التي يلجأ إليها الطالب أوالكاتب على وجه خاص من أجل التأثير على القارئ بأسلوبه الخاص معتمدا، مثلا على أسلوب معين.

مفهوم الأخطاء الأسلوبية:

يمكن إيراد جملة من الأخطاء الأسلوبية، كما استخلصها بعض الباحثين: [2]

- لا يقال: وحدة وسيادة واستقلال البلد، بل: وحدة البلد وسيادته واستقلاله الخطأ: هوإضافة أكثر من مضاف إلى مضاف إليه واحد.
- لا يقال: تتواجد المادة تحت شروط درجة الحرارة بل: توجد المادة تحت شروط درجة الحرارة، لان تواجد يستعمل للإنسان مثل: يوجد فلان أي تظاهر بالوجد.
- لا يقال: الطقوس الدينية بل: الشعائر الدينية، فلا وجود لطقوس في اللغة العربية.
- لا يقال: تأكد فلان وزملاؤه من أعمالهم أن..، بل: تأكد فلان وزملاؤه نتيجة أعمالهم/ من أعمالهم.

1لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية والمعارف، بيروت، 1973، ص 119.

2خالد بن هلال العبري، أخطاء شائعة في اللغة العربية، ط1، 2009، ص 15-17.

- لا يقال: غادر زيد قبل برهة، بل غادر زيد قبيل، فالبرهة هي الدهر الطويل من الدهر.
- لا يقال: حواف المربع، بل حافات المربع.
- لا يقال: تنازل عن العرش، بل اعتزل العرش لأن التنازل هو ترك العرش خداعا ومكيدة.
- لا يقال: دونت الملاحظات من قبل اللجنة، بل دونت اللجنة الملاحظات.
- لا يقال: اعتبرت زيدا صديقا، بل عددت زيدا صديقا لان: اعتبرته تعني اتخذته.
- لا يقال: أمر هام، بل أمر مهم.

الفصل الثاني:

دراسة عينات من أخطاء السنة الثالثة ليسانيات

المبحث الأول: دراسة الأخطاء الإملائية والنحوية وتحليلها.

المبحث الثاني: دراسة الأخطاء الصرفية والأسلوبية وتحليلها.

من المكملات للفصل النظري هو الفصل التطبيقي، فهو يعتبر بمثابة الدعامة لكل الدراسة النظرية فاخترنا موضوعنا هذا الأخطاء اللغوية الشائعة عند طلبة السنة الثالثة تخصص لغويا نموذجا بجامعة البويرة ونظرا للظروف التي مررنا بها وتوقف النشاطات الحيوية والعلمية استصعب علينا وضع مدونة شاملة بسب جائحة كورونا لذلك اكتفينا بمجموعة من الملاحظات والمدونات البسيطة من خلال ملاحظة أعمال الطلبة في القسم والمحاضرة ومن خلال مسابقات كتابية بين الطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي استخلصنا مجموعة من الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية.

وقمنا بتصنيفها في جداول حيث خصصنا لكل نوع من الأخطاء جدولا خاصا به وقمنا بالتعليق عليه. وبعد القراءة والفهم الجيد استخرجنا الأخطاء الإملائية، النحوية والصرفية، الأسلوبية وقمنا بتحليلها واتخذنا في هذه المدونة عدة خطوات وهي:

حصر الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية منها.

تصويب الأخطاء: بعد الاستخراج والحصر نقوم بعرضها على القواعد، وذلك اعتمادا على المعاجم والكتب والمذكرات التي تتناول موضوع الأخطاء.

تصنيف الأخطاء: بعد حصر واستخراج الأخطاء قمنا بتصنيفها حسب كل نوع إملائي ونحوي وصرفي وأسلوبي.

تحليل الأخطاء: التعليق على الأخطاء.

I. المبحث الأول: دراسة الأخطاء الإملائية والنحوية وتحليلها.

من خلال المدونات السابقة قمنا بحصر الأخطاء الإملائية والنحوية في جدولين وحاولنا التعليق على كل جدول لوحده بالاستعانة بالقواعد العربية وملحوظات العلماء المختصين في هذا المجال وأيضا بالدراسة التي قمنا بها سابقا وفيما يلي نعرض أهم الأخطاء والتعليق عليها.

1. جدول عرض نماذج أخطاء الطلبة الإملائية

الخطأ	صوابه	تحليله
إندهش بالخبر.	اندهش بالخبر.	تكتب همزة وصل وليس قطع.
إعتمدنا من خلال البحث	اعتمدنا من خلال البحث.	
في عناصر الجملة وأجزاؤها.	في عناصر الجملة وأجزائها.	تكتب الهمزة المتوسطة على الياء إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن.
اسجل الملاحظات.	أسجل الملاحظات.	مصدر الفعل الثلاثي، تكتب الهمزة همزة قطع.
اسقط على النظرية.	أسقط على النظرية.	
الى كل من ساعدني في بحثي.	إلى كل من ساعدني في بحثي.	الهمزة في حروف الجر دائما تكتب همزة قطع فهي أصلية.
انت، انتن.	أنت، أنتن.	الضمائر تندرج ضمن فصلية الأسماء وهمزتها هي همزة قطع.

مثال: يشعر الطفل بالدفيء عند أمه.	يشعر الطفل بالدفء عند أمه.	تكتب على السطر لأنها متطرفة وما قبلها ساكن.
إمرؤ القيس.	امرؤ القيس.	تكتب همزة وصل لأنها من الأسماء السبعة اسم، ابن، اثنان امرأة، امرؤ، اثنتان،
المروؤة	المروءة	كتابة الهمزة على الواوالإضافية وهذا خطأ والأصح أن تكتب على السطر لأن الهمزة مفتوحة وما قبلها واوساكنة، أومشددة أومضمومة.
القاره البارع.	القارئ البارع.	كتبت الهمزة هكذا لأنها وقعت بعد حرف مكسور.
ينبغي أن يكون مستوا عقلي.	ينبغي أن يكون مستوى عقلي.	هناك فرق بين الألف المقصورة والممدودة.
فدنى منه.	فدنا منه.	الألف اللينة هي التي تقع في آخر الكلمة وقبلها فتحة فإن وجدت الألف أصلها واوتكتب بألف ممدودة وإن وجدت أصلها ياء كتبت بألف مقصورة نحو: يدنوفي المضارع أصلها واوإذا الأصح فهودنا.

إستخدام كتب علمية وأدبية	استخدام كتب علمية وأدبية	كتابة همزة القطع تحت الألف وهذا خطأ يجب كتابتها وصل لأنها من الفعل الماضي السداسي والخماسي.
الحياه الدنيا خير وأبقى	الحياة خير وأبقى	الصواب هووضع النقطتين على التاء المربوطة لأن التاء المربوطة جزء من جذر الكلمة ولا يمكن فصلها عن الأصل أما الهاء فهي مضافة.
جاء في روايه...	جاء في رواية	تكتب تاءا مربوطة في آخر الاسم وليس هاءا.
اللهم صلي وسلم	اللهم صل وسلم	فعل أمر تحذف الياء
إقتلعوا جذور الفتنة	اقتلعوا جذور الفتنة	تكتب همزة الوصل في الأفعال الخماسية والسداسية وتكون فعل ماضي.
إبن آدم.	ابن آدم.	لا تكتب همزة القطع في الأسماء السبعة : ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، اثنتان.
ولقد ختموا جتماعهم.	ولقد ختموا اجتماعهم.	تجاهل الألف الفارقة، فالألف الفارقة تكتب بعد واو الجماعة لتنبيه أن الواو ليست أصلية في الفعل بل واو الجماعة.

مهندسوا المشروع.	مهندسوالمشروع.	إضافة الألف الفارقة إلى واوالجماعة في الاسم وهذا خطأ لأن الألف الفارقة ترسم بعد واوالجماعة في الأفعال فقط.
الخطأ النحوى.	الخطأ النحوي.	تستعمل الألف المقصورة في الكلمات التي تسمع فيها صوت الألف وليس الياء.
أمسا الملك لله الواحد.	أمسى الملك لله الواحد.	الصواب هوأن تكتب الألف اللينة لأن أصلها في المضارع ياء نحو: أمسى، يمسي.
وهنا لا يتضح في سياق الكلام.	وهنا ليتضح في سياق الكلام.	هنا اللام للتأكيد وليس النفي.
المفهوم الإسطلاحي.	المفهوم الاصطلاحي.	تكتب بالصاد.
التنصيق بين المسؤولية.	التنسيق بين المسؤولية.	تكتب بالسين وليس الصاد.
وسميت هذه ضاهرة.	وسميت هذه ظاهرة.	تكتب بالظاء وليس الضاد.
وتظبط عملية التحليل.	وتضبط عملية التحليل.	تكتب بالضاد وليس الظاء.

الجدول رقم 01

التعليق على الجدول 01: من خلال تتبعنا للأخطاء لدى طلبة ليسانس خاصة الأخطاء الإملائية في رسم الهمزة التي تبين لي أنها كثيرة جدا، ويفسر شيوع هذا الخطأ إلى جهلهم بالقاعدة التي تقول: همزة الوصل هي التي يتوصل بها إلى نطق الساكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبله، وقد تعددت الأخطاء الإملائية لديهم وتمثلت في:

- ✓ معظمهم لا يفرق بين همزة الوصل والقطع في بداية الكلمة.
- ✓ ومن الأخطاء التي يقعون فيها في كتابة الهمزة في وسط الكلمة في مواقع عدة وبأشكال مختلفة سواء على النبرة على السطر، الواو.
- ✓ أما في كتابة الهمزة في آخر الكلمة فنلاحظ أخطاء متكررة منها كتابتها على الألف وعلى السطر إضافة همزة أو حذف أحد الحروف التي تتكئ عليها الهمزة.
- ✓ وأيضا عدم التفريق بين التاء المربوطة وهاء الضمير واعتبار الهاء تاء مربوطة
- ✓ تحويل الألف اللينة إلى ألف قائمة وهذا ما يؤدي بخلل في المعنى.
- ✓ ومن الأخطاء التي لاحظناها عدم التفريق بين واو الجماعة وواو الضمير والواو التي تلحق بالأسماء.
- ✓ الخلط بين الألف المقصورة والممدودة والياء في نهاية الكلمة.
- ✓ عدم التفريق بين الصاد والسين.

✓ عدم التفريق بين الضاد والظاء.

2.الأخطاء النحوية:

الخطأ	الصواب	التحليل
اختلف النحاة على مسائل نحوية.	اختلف النحاة في مسائل نحوية.	الخطأ أن حرف الجر" على "لا يفيد المعنى الذي نريده في هذه العبارة فحرف الجر الذي يصلح هنا هو"في " لأن فيه معنى السببية أو التعليل والدليل قول المولى عز وجل: ومَاَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ إِلاَ لِتُبَيّنَ لَهُمُ الذِي اِخْتَلَفُوا فِيهِ " النحل / آ62 .
الإجابة على الأسئلة.	الإجابة عن الأسئلة.	الصواب أن يُعدى الفعل" أجاب " باستعمال حرف الجر" عن "والسبب أن الإجابة عن الأسئلة وأجابه عن سؤاله تعني أنه لبى طلبهُ فيما يخص سؤاله، ف" عن "هنا أفادت الإيضاح والإبانة وهذه معان لا تفديها على "في هذا السياق ومنه قول ابن منظور في مادة (ج وب) والإجابة رَجْعُ الكلام، تقول أجابه عن سؤاله." ..
قال أنه حيث أنه.	قال إنه حيث إنه.	فتح همزة إن بعد القول وبعد حيث خطأ

		والصواب أن نكسر همزة إن في كل موضع ترد فيه بعد حيث وبعد القول، وقد صرح كثير من النحاة واللغويين بذلك، فقد ذكروا أن المواضع التي يجب كسر همزة" إن "فيها، ومنه قول الفيروز أبادي في القاموس المحيط، في معرض كلامه عن المواضع التي تكسر فيها همزة" إن:" ... وبعد حيث، اجلس حيث إن زيدًا جالسٌ ».
كلما قرأ الطالب كلما اتسعت مداركه.	كلما قرأ الطالب اتسعت مداركه.	من الخطأ تكرار" كلما "والصواب أن تأتي" كلما" في صدر الجملة فقط ولا تكرر بعدها ومنه قول المولى عز وجل : إِنَّ الذِينَ كفرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نَصْليهِم نَارا كُلَمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا» النساء /آ 16 وقد وردت كلما في خمسة عشر موضعا في القرآن الكريم، لم ترد فيها كلها إلا مفردة، ونذكر هنا أنه يشترط في شرط" كلما " وجوابها أن يكون فعلين ماضيين.
كلما زاد علم المرء كلما قل انتقاده للآخرين.	كلما زاد علم المرء قل انتقاده للآخرين.	

-كلا المؤلفين ألفا.	-كلا المؤلفين ألف.	من الخطأ تثنية خبر (كلا، كلتا) والصواب أن يوحد الخبر بعدهما وذلك لأن (كلا، كلتا) اسمان مفردان وضعا لتأكيد الاثنين والاثنتين ولا يدلان في ذاتهما على التثنية، فلفظُهُما دال على المفرد، ومعناهما فقط يدل على المثنى ومعنى ذلك أنهما في ذاتهما لا يحملان أي دلالة على التثنية لكن لربطهما بالمثنى صارا يحملان معنى التثنية – لذلك وقع الإخبار عنهما كما يخبر عن المفرد.
-كلا الأستاذتين غابتا.	-كلا الأستاذتين غابتْ.	
-كانت الحياةَ العصريةُ.	-كانت الحياةُ العصريةَ.	من الخطأ الخلط بين أدوات النواسخ المختلفة الموجودة في اللغة العربية إذ نجد الطلبة يخلطون بين عمل إن وأخواتها وعمل كان وأخواتها والمعروف أن اسم كان أوأحد أخواتها يكون مرفوعا وخبرها منصوبا في حين يكون اسم إن أوأحد أخواتها منصوبا وخبرها مرفوعا وقد يرجع ذلك إلى الجملة الاسمية في اللغة العربية لا تحافظ على حالة إعرابية واحدة بسبب تغير العوامل الناسخة الداخلة عليها.
-إن اعتمادُ الشاعرَ.	-إن اعتمادَ الشاعرُ.	

–فيما عدا كتابٍ واحدٍ.	–فيما عدا كتاباً واحدا.	أجاز النحاة الجر والنصب بعد " عدا" وأوجبوا النصب بعد " ما عدا " لتفادي الوقوع في الخطأ ينصح من صادف " عدا و "ما عدا بالاتجاه إلى النصب دائماً فهو حائز في حالة وواجب في حالة أخرى.
–سوف لن أحضر المحاضرة الأسبوع المقبل.	–لن أحضر المحاضرة الأسبوع المقبل.	إن أداة النفي للمستقبل هي " لن " وليس سوف فيقال في النفي: لن أحضر المحاضرة الأسبوع المقبل.
–لا زالت الدراسة متواصلة.	لا تزال الدراسة متواصلة.	لا ينفي الفعل الماضي ب (لا) إلا في موضعين: 1– الفعل الماضي مكررا نحو قوله تعالى : فلاَ صَدَّقَ ولاَ صَلّى " القيامة / آ21 2–أن يكون الفعل الماضي دعاء نحو : لا قدّر الله، لا سمح الله.
إتباع المنهج الوصفي كونها المنهج الوحيد.	إتباع المنهج الوصفي كونه المنهج الوحيد.	إسناد الفعل إلى المؤنث والأصل إلى المذكر.
المذكر والمؤنث في جمعهم	المذكر والمؤنث في جمعهما	مطابقة الضمير هما للعائد المذكر ولمؤنث.
وقد استعملت هذه	وقد استعملت هذه	التمييز يكون منصوبا منهجا لوروده بعد

الطريقة لأنها أحسن منهج	الطريقة لأنها أحسن منهجا.	اسم التفعيل أحسن.
هذا المذكرة.	هذه المذكرة.	
هذه المشوار الدراسي.	هذا المشوار الدراسي.	عدم تطابق الفعل والفاعل في العدد.
اللذين كان سببا في رسم الهمزة.	الذي كان سببا في رسم الهمزة.	
وفيها قليلا.	وفيها قليل.	لأن الصواب في كلمة قليل هوأن تأتي مرفوعة لأنها مبتدأ مؤخر.
ففيها مواضيعَ شيقةْ.	ففيها مواضيعُ شيقة.	لأن الصواب في كلمة مواضيعَ الرفع لأنها مبتدأ.
من مدن العراقْ.	من مدن العراقِ.	لأن الصواب في كلمة العراق الجَر وليس السكون لأنها مضاف إليه.

الجدول رقم 02

التعليق على الجدول 02: تتعلق معظم الأخطاء النحوية بضمائر الغائب والمتكلم والمخاطب بحيث لم يميز الطلبة بين هذه الضمائر ومواقدها في الجملة، فاستعملوا ضمير المتكلم بدل ضمير الغائب وضمير المخاطب بدل ضمير المتكلم، وكذلك من

الناحية عدم تطابق الفعل والفاعل في العدد وهذا ما وجدناه بكثرة، والأخطاء في تصريف الأفعال كل هذا نتيجة جهلهم بالقاعدة النحوية، إذ أن أي خطأ يحدث في هذا الجانب يؤدي بالمساس بالعناصر الأساسية للغة العربية.

II. المبحث الثاني: نتائج دراسة الأخطاء الصرفية والأسلوبية وتحليلها.

بعد الدراسة الميدانية قمنا أيضا بجمع مدونة خاصة بالأخطاء الصرفية والأسلوبية نظرا لما تكسبه من أهمية خاصة في الدراسات الحديثة، واعتمدنا على الدراسة السابقة والقواعد التي تحكم إليها وفيما يلي استعراض لأهم النتائج هذه الدراسة في جدولين عُلق على كل واحد منه على حدا.

1.الأخطاء الصرفية: يمكننا القول أن علم الصرف هو العلم الذي يُبحَث فيه عن أحوال الكلمة العربية من حيث التجرد والزيادة والصحة والإعلال والاشتقاق والجمود... ونستدل على ذلك من خلال الأخطاء الصرفية الموجودة في مدونتنا وهذا الجدول يمثل إحدى النماذج التي استخرجنا فيها بعض الأخطاء الصرفية :

الخطأ	الصواب	التعليل
حلاوات الصحراء.	حلاوة الصحراء.	لأن الصواب في كلمة حلاوة أن تأتي مفرد وليس جمع.
وسباب دعوتي.	وسبب دعوتي.	لأن الصواب في الكلمة أن تكون على وزن فَعَلٌ سبب.
–كتابة المسْودة بخط واضح.	–كتابة المسَوَدة بخط واضح.	هذا خطأ لأن المسْودة هي التي اسْودت بنفسها ولم يسهم في تسويدها

-الاحتفاظ بدفتر خاص بالمسْودات.	-الاحتفاظ بالمُسَوَدات.	أحد.ومنه قوله تعالى عن الذين سودوا وجوههم بشركهم بالله " : ويَوْمَ القِيَامَةِ تَرَى الذِينَ كَذَبُوا عَلَى الله وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَةٌ أَلَيْسَ في جَهَنَمَ مَثْوىَ للمُتَكَبْرِينَ "الزمر / آ60 وهذه الورقة لم تصر سوداء بنفسها بل الطالب هوالذي سَوَدَها بقلمه، ففِعلها إذن ليس اسْودَ)بل (سَوَّدَ) الذي مضارعه (يُسَوّدُ)، واسم فاعله (مُسَوِّدٌ) واسم مفعوله (مُسَوَّدٌ) ومؤنثه (مُسَوَدَةٌ) ومنه نقول :سَوَّدَ الطالب ورقته في الامتحان فهي مُسَوَدَةٌ.
استبيان.	استبانة.	-استبيان - استبانة يستعمل هذا اللفظ للدلالة على الأوراق التي تعد لاستيضاح بعض الأمور ومعرفتها، تجاه موضوع معين، من خلال تطبيقها على مجموعة من الناس " استبيان" ، وهذا خطأ والصواب أن يقال " : استبانة " والسبب أن الفعل المعتل العين المزيد ك (: أبان واستبيان)عندما يصاغ منه المصدر على وزن(إفعال واستفعال) تحذف عنه عين الفعل ويعوض عنها بالتاء

		في الآخر، فالأصل في " أبان " مثلا أن يقال " : إِبْيانٌ، لكن حذفت الياء وعوض عنها بالتاء في الأخر فصارت "إبانة"، وفي " اسْتَبَانَ الأصل أن يقال :اسْتِبْيَانٌ، لكن حُذفت الياء وعُوضَ عنها بالتاء في الآخر فصارت اسْتِبانَة"
–تعتبر القواعد اللغوية العمود الفقري للغة.	–تعد القواعد اللغوية العمود الفقري للغة.	من الخطأ الخلط بين معاني الكلمات، يستعمل الكثير من الطلبة كلمة " تعتبر "في معنى كلمة تعد "فهذا خطأ شائع بين الطلبة وهي بعيدة عن ذلك كل البعد، فكلمة " تعتبر " تعني تتُخذ عبرة لمن يعتبر والفرق بينهما واضح ومنه قول المولى عز وجل :{وقَالوُا مَا لَنَا لا نَرَى رجَالا كُنَا نَعُدُّهُمْ مِنَ الأشْرارِ} /آ 62، ولم يقل كنا نعتبرهم، وكفى بالقرآن شاهداً ودليلا.
بشكل متَزَايَد.	بشكل متزايِد.	من الخطأ الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول متزايِد اسم فاعل للفعل تزايد فمن المعروف اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، ومن الفعل ما فوق الثلاثي على وزن

		مضارعه المبني للمعلوم مع استبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره أما اسم المفعول يصاغ على وزن مفعول ومن الفعل الغير الثلاثي بقلب حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
إني أستدعوك.	إني أدعوك.	خطأ في اختيار الوزن المناسب والصواب أن نقول: إني أدعوك.
لكي تشربِ.	لكي تشربي.	خطأ في تصريف فعل الأمر لأن الصواب أن نقول: تشربي بكتابة ياء النسبة في الأخير.
عراجين التمار.	عراجين التمور.	خطأ في جمع كلمة تمر فالصواب تمور وليس تمار.
رحلة موفق.	رحلة موفقة.	لأن الصواب في كلمة موفق أن تأتي مؤنث بتاء مربوطة لأن ما قبلها مؤنث.
من الحجارَ.	من الحجارة.	لأن الصواب في كلمة الحجارة أن تأتي على وزن فعالة.
من أهم المدن كبرى.	من أهم المدن الكبرى.	حذف (أل) من الصفة التي يقتضي السياق تعريفه.

ازتهرت الكوفا جدًا.	ازدهرت الكوفة جدًا.	عدم إبدال تاء افتعل دالاً حيث تقتضي البنية الصرفية ذلك.

الجدول رقم01

التعليق على الجدول 01:

ظل الصرف إلى فترة طويلة من نشأة اللسانيات اللغوية يدرس في كتب النحو، حيث اختلطت مسائله بعضها ببعض، وقد انفصل عنه أخيرا، واستقل بكتبه التي كانت تقتصر على مسائله. فعصارة القول أن الأخطاء الصّرفية في مدونتنا تنوعت بين الخطأ في الإفراد والتثنية والجمع يمكن تفسير الخطأ في هذا المثال بعدم تمييز الطالب بين المؤنث والمذكر، وبين الخطأ في اختيار الأوزان المناسبة للفظة بحيث يمكن تفسير الخطأ في: من الحجار – من الحجارة، بسبب الخلط بين الكلمات وذلك لقلة معرفته بمختلف التغيرات التي تطرأ على الكلمة من زيادة في الحروف لكلمة الأصلية، فبتغير الوزن يتغير المعنى لأن الصواب الحجارة أن تأتي على وزن فعالة.

2.الأخطاء الأسلوبية:

الخطأ	صوابه	تعليله
الغير طبيعي.	غير الطبيعي.	اقتران (أل) التعريف بغير من حيث السماع عند العرب فلم يؤثر عنهم ذلك

كلما ارتفعت الشمس كلما زاد الحر.	كلما ارتفعت الشمس زاد الحر.	تكرار كلما لأن كلمة كلما شرطية تفتقر إلى فعل الجواب.
قامت الجامعة بإنتاج وتوزيع وبيع الكتب.	قامت الجامعة بإنتاج الكتب وتوزيعها وبيعها.	عطف مضاف على مضاف آخر لم يستوف الأول حقه من الإضافة.
فلان الجائزة استلم.	تسلم فلان الجائزة.	كلمة الاستلام للعجز.
غابة كبيرة.	غابة شاسعة.	خطأ في التعبير.
الثقة في حياة الإنسان مهمة جدا.	الثقة مهمة في حياة الإنسان.	خطأ في التعبير وصياغة العبارة بأسلوب غير واضح.
انتظرت حافلة النقل الجامعي، لما وصلت حافلة النقل الجامعي..	انتظرت حافلة النقل الجامعي حتى وصولها..	تكرار لا معنى له.

الجدول رقم 02

التعليق على الجدول 02:

- ✓ إضافة حروف زائدة لا معنى لها ولم تسمع عند العرب وهذا يسبب ضعف في القواعد النحوية وما يترتب عن الاستخدام اللامبرر للنعوت، الاستعارات، والأدوات الشرطية.
- ✓ إضافة حروف العطف مما سبب رتابة في الجمل.
- ✓ الأخطاء في التعبير الواضح عن معاني ومقاصد أخرى.
- ✓ تكرار لا معنى له للكلمات.

خاتمة:

وفي ختام مسيرة بحثنا هذا الذي يحمل عنوان الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة ليسانس تخصص لغويات بجامعة البويرة نموذجا، والذي من خلاله قمنا بدراسة نظرية وتطبيقية حول الأخطاء اللغوية الشائعة لاحظنا مدى انتشارها داخل المحيط الجامعي، حيث كشفت لنا هذه الدراسة عن واقع اللغة العربية بين أهلها خاصة عند المتعلمين، فقد صادفنا أن مجموعة من الطلبة يجدون صعوبة في التعبير وتكوين الجمل، وأسباب ارتكابهم لذلك مختلفة، وحتى بالنسبة للأخطاء التي يرتكبها الطلبة، فهي تختلف من طالب إلى آخر، لذا توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من الأسباب التي تعيق الطلبة، وتكون حاجزا في مشوارهم الدراسي ومستواهم العلمي، فلا يمكن أن ترجع الأخطاء إلى سبب واحد بل تعود إلى عوامل عدة، وقد وضحت لنا هذه الدراسة النتائج التالية:

- أن الأخطاء اللغوية موجودة منذ القدم، وأنها شملت جميع الفئات خاصة المتعلمين.
- اعتبار الخطأ أمرا طبيعي لا بد منه في عملية تعليم اللغة.
- الأخطاء الشائعة تُعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة حيث تُلقي الضوء على أسباب الأخطاء.
- إن دراسة الأخطاء تُزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلُم اللغة أو اكتسابها وكذلك الأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة، كما تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب وقوع الطلبة في الخطإ، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

- تعود الأخطاء اللغوية إلى عوامل عديدة ومتنوعة، إما بحديث الطلبة وكتاباتهم، أوتعود إلى عوامل خارجية كالبيئة مثلا، أوتعود إلى أسباب نفسية وعضوية...
- التعرف على الخطأ ووصفه وتفسيره وتصويبه يُساعد الطالب على حماية نفسه من الوقوع في الخطأ لاحقا.
- التمكن من التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة عن طريق أخطائهم.
- التمكن من تقديم البديل العلمي المناسب لتفادي الوقوع في الأخطاء لاحقا.
- انتشار وشيوع الأخطاء اللغوية بأنواعها (نحوية، صرفية وإملائية) يؤدي إلى انعكاس سلبي على المستوى اللغوي للطلبة.
- الأخطاء الإملائية ترتبط بأنظمة نحوية وصرفية.

حسب تمعننا في أغوار هذا البحث، نرى اختلاف الأخطاء وتنوعها فمنها الصرفية والنحوية والإملائية والأسلوبية ويعود سبب ذلك لعدم التمكن من تطبيق القواعد، فيمكن معالجة هذه الظاهرة باقتراح الحلول التالية:

- للحد من ظاهرة ارتكاب الأخطاء على الطالب تعويد نفسه على الكتابة الصحيحة التي تمكنه من إتقان المهارات اللغوية.
- تعويد الطلبة استعمال العربية حتى خارج الأقسام كما يفعل الكلاسيكيون في مجال التعليم، وتفادي المزج بين اللغات الذي غالبا ما يوقعنا في العامية التي تعتبر عائقا من عوائق ازدهار اللغة.

- التعود على استعمال المعاجم العربية، وهذا ما يمكن أن يساعد الطالب والمتعلم بصفة عامة على إثراء رصيده اللغوي.

فمن خلال تأملنا لمختلف أخطاء طلبة السنة الثالثة تخصص لغويات، لاحظنا كثرتها وتنوّعها وهذا ما يهدد اللغة العربية، غير أننا نشير إلى أن الخطأ لا يعتبر على الدوام سلبيا، إذ كثيرا ما يكون حافزا على التصحيح والبناء الجديد.

وأخيرا نتمنى أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في إنجاز هذا البحث، وأن تكون خاتمة بحثنا نتائج ممهدة لتساؤلات وأبحاث أخرى أعمق وأشمل في مجال دراسة الأخطاء اللغوية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

المعاجم:

1) أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح، تح إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، مادة (ن ح و)، ط 1، لبنان 1999.

2) أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن، معجم مقاييس اللغة، مادة (ل ح ن)، ت عبد السلام بن هارون، الدار الإسلامية، 1990.

3) . جمال الدين أبو الفضل بن منظور، لسان العرب ، ط جديدة مدققة، دار صادر، بيروت، 2005.

4) راجي الأسمر، المعجم المفضل في الصرف، دار الكتب العلمية، دط، 1997

5) علي بن الحسن الهنائي، المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط8، بيروت، لبنان.

6) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، القاموس المحيط، ط جديدة مصححة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2004.

7) مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، 1983.

8) مرتضى الزبيدي، تاج العروس، المجلد الثامن، تح علي شيري ، دار الفكر والنشر والتوزيع.

9) لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية والمعارف، بيروت، 1973.

الكتب:

1) إبراهيم أنيس، محاضرات عن مستقبل اللغة العربية المشتركة، 1960.

2) إبراهيم خليل وامتنان الصامدي، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2009.

3) ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت، لبنان، 2008م.

4) ابن هشام الأنصاري، شرح شذوذ الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2004.

5) أحمد شامية، الصرف العربي وواقع تعليمه في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية، مؤسسة كنز للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 1992م.

6) بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

7) جمانة محمد عبيد، المعلم إعداده تدريبه، كفايته، العربي، دار صفاء، ط 1، عمان، الأردن2007، ود.راتب قاسم عاشور، أساليب اللغة بين النظرية والتطبيق، الأردن، ط1، 2003.

8) خالد أبو هلال الحسين عبد الله العسكري، ط1، دار الكتب العلمية، علق عليه محمد باسل عيون السود، بيروت، 2000.

9) خالد بن هلال بن ناصرالعبري، أخطاء شائعة في اللغة العربية، ط1، 2009.

10) د.حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

11) صباح عباس، الأبنية الصرفية في ديوان امرؤ القيس، القاهرة، دط، 1976.

12) صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011.

13) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، موفم للنشر، دط، 2007.

14) عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، 1970.

15) علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق أحدث الطرق التربوية، دار المسنين، ط1، عمان، الأردن، 2010.

16) علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، دط، مكتبة، بيروت،1985.

17) فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1997.

18) فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،دط، 2006.

19) كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ، مجلة اللغة العربية المصرية منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، ج62، 1988.

20) محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الفعاليات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

21) محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد أمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 1982.

22) محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005.

23) محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، مصر، 1975.

24) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط3، لبنانن1995.

الكتب المترجمة:

1) دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994.

الرسائل:

1) حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية، تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طويلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2001/2002.

2) نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة تحليلية، رسالة ماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات، 2016/2015.

الفهرس

مقدمة..... أ

الفصل الأول:الخطأ في الدرس اللغوي الحديث.....10

I.المبحث الأول: مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي.....11

1.الخطأ بين اللغة والاصطلاح..... 11

أ.1.التعريف اللغوي للخطأ: 11

1 . 2.التعريف الاصطلاحي للخطأ:..... 11

2.مفهوم الخطأ في الدرس اللغوي الحديث.. 13

أ.اللحن.....13

ب.الغلط.....14

ج.الزلة.....15

3.التمييز بين الأخطاء والأغلاط:..... 16

4.مسألة الخطأ بين القدامى والمحدثين 18

II.المبحث الثاني: الخطأ اللغوي أنواعه وأسبابه وطرق العلاج.... 20

1.مفهوم الإملاء... .....20..

1.1.الخطأ الإملائي:.. 21

2.1.أسباب الأخطاء الإملائية: 23

3.1.الطرق والوسائل العلاجية للأخطاء الإملائية:..... 25

2.الخطأ النحوي.....26

2.1مفهوم النحو: 26

2.2مفهوم الخطأ النحوي: 28

3.2أسباب الأخطاء النحوية:..... 29

4.2.الأساليب والوسائل العلاجية للأخطاء النحوية: 30

.3.الخطأ الصرفي:..... 32

1.3.مفهوم الصرف:..... 32

2.3.مفهوم الخطأ الصرفي: 33

3.3.أسباب الأخطاء الصرفية والنحوية: 34

4.3.سبل علاج الأخطاء الصرفية:..... 34

4. **مفهوم الأسلوب**..... 35

التعريف الاصطلاحي:..... 36

مفهوم الأخطاء الأسلوبية:.....36

الفصل الثاني: دراسة عينات من أخطاء السنة الثالثة ليسانيات.....38

I.المبحث الأول: دراسة الأخطاء الإملائية والنحوية وتحليلها..... 40

1.الأخطاء الإملائية.....42

2.**الأخطاء النحوية:**..... 45

II.المبحث الثاني: نتائج دراسة الأخطاء الصرفية والأسلوبية وتحليلها..... 51

1.الأخطاء الصرفية:..... 51

2.الأخطاء الأسلوبية: 55

خاتمة.....57

المصادر والمراجع.....60